

تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه الثالثة والثلاثين بعد المائة والرابعة والثلاثين بعد المائة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته الثالثة والثلاثين بعد المائة يومي ٢٩ و ٣٠ أيار/ مايو ٢٠١٣، ودورته الرابعة والثلاثين بعد المائة في الفترة الواقعة بين ٢٠ و ٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٤. ويُلخص هذا التقرير الحاصلات الرئيسية للدورتين.

الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة (٢٩ و ٣٠ أيار/ مايو ٢٠١٣)

٢- وأوصى المجلس جمعية الصحة العالمية السابعة والستين بأن تعتمد قراراً بشأن الجهود الشاملة والمنسقة للتبوير العلاجي لاضطرابات طيف التوحد. واعتمد المجلس قراراً بشأن الصدفية، وأحاط علماً بالتقرير الخاص بتقييم الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية وأيد الاقتراح بشأن مواصلة العمل.

٣- وصادق المجلس على التعديلات المدخلة على لائحة الموظفين فيما يتعلق بتاريخ بدء نفاذ تعديلات لائحة الموظفين والإجازة السنوية غير المستخدمة والتقاعد، وعيّن عضوين جديدين في لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة. وأحاط المجلس علماً أيضاً بالتقارير الخاصة بالاجتماع الثامن عشر للجنة البرنامج والميزانية والإدارة، والتقييم (التقرير السنوي)، وسجل المخاطر المؤسسية، واجتماعات خمس من لجان الخبراء، كما أحاط علماً ببيان ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية.

الدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة (٢٠-٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٤)

٤- على الرغم مما يتسم به جدول الأعمال من طول وتعقيد، وافق المجلس على إضافة بندين تكميليين (بحيث أصبح مجموع البنود ٥٢ بنداً) وقرر ضرورة عقد جلسات مسائية.

إصلاح منظمة الصحة العالمية

٥- أقر الأعضاء بالتقدم المحرز في عملية إصلاح المنظمة ورحبوا بالتقرير الخاص بالمرحلة الثانية من التقييم المستقل وتوصياتها. وسوف تقدّم نسخة منقحة من خطة تنفيذ الإصلاح إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والستين.

٦- أوصى المجلس بأن تقرر جمعية الصحة بث أعمال اللجان الرئيسية التابعة لها على شبكة الإنترنت، وتوافق على استكشاف نظام تصويت إلكتروني لتعيين المدير العام، وتعديل نظامها الداخلي فيما يتعلق بالمقترحات بشأن بنود جدول الأعمال. كما وافق على الاقتراح بشأن بث اجتماعات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وجلسات

المجلس التنفيذي العلنية في المستقبل على شبكة الإنترنت. كما طلب من المديرية العامة أن تستمر في العمل على تحسين التواصل مع الدول الأعضاء.

٧- قرر المجلس أنه ينبغي كلما أمكن إعداد وثيقة لتبويب الآثار المالية والإدارية التي ستترتب على اعتماد مشاريع القرارات التي يُنظر فيها خلال دورة ما بالنسبة إلى الأمانة، وإصدارها قبل اجتماعات الأجهزة الرئاسية. وبلغت التكاليف المالية والإدارية المتوقعة التي ستتحملها الأمانة نتيجة للقرارات التي اعتمدها المجلس في دورته الثالثة والثلاثين بعد المائة، ٢,٩٥ مليون دولار أمريكي في الثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥، منها ١,٨٠ مليون دولار أمريكي يلزم تعيبتها. وفي دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة، اعتمد المجلس ٢٠ قراراً، أوصى في ١٤ منها جمعية الصحة بأن تنظر في مشاريع قرارات أو تعتمد، وستة مقررات إجرائية سيترب عليها آثار مالية. وبلغت التكاليف المتوقعة التي ستتحملها الأمانة في الثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥، ٢,٠٢,١ مليون دولار أمريكي، منها ٣٧,٨ مليون دولار أمريكي غير مدرجة في الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥.

٨- وعند مناقشة المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول والإطار المقترح، أحاط المجلس علماً بالتقرير وأيد مبادئ المشاركة الخمسة وطلب من المديرية العامة تنظيم مشاورة غير رسمية مع الدول الأعضاء بشأن مشاركة المنظمة مع الجهات الفاعلة غير الدول

٩- وأكد المجلس على أهمية الحوار الخاص بالتمويل. واعتمد إنشاء فريق عامل يُعنى بالتخصيص الاستراتيجي للموارد، ووافق على مد الاجتماع العشرين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في أيار/ مايو ٢٠١٤ لإتاحة النظر بإمعان في الموضوع.

الشؤون التقنية والصحية

الأمراض السارية

١٠- أحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص بالاستراتيجية والأهداف العالمية للوقاية من السل ورعاية مرضاه ومكافحته بعد عام ٢٠١٥ وأوصى جمعية الصحة بأن تعتمد الاستراتيجية والأهداف العالمية. وعند مناقشة التقرير بشأن خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات، أكد العديد من المتحدثين على أهمية البيانات ذات الجودة.

الأمراض غير السارية

١١- أحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص بمتابعة الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها. واعتمد المؤشرات التسعة الخاصة بخطة العمل العالمية التي وضعتها المنظمة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (٢٠١٣-٢٠٢٠)، وأوصى جمعية الصحة باعتمادها. كما أحال التقرير الخاص بالاجتماع الرسمي للدول الأعضاء بشأن اختصاصات فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها، إلى جمعية الصحة، وطلب إلى المديرية العامة الدعوة إلى عقد الاجتماع الرسمي الثاني للدول الأعضاء بشأن آلية التنسيق العالمية قبل نهاية نيسان/ أبريل ٢٠١٤.

١٢- وأحاط المجلس علماً بالتقدم المحرز في مجال تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال وأوصى بمقرر إجرائي لاعتماد سبعة مؤشرات لرصد التقدم. وطلب المجلس أيضاً من المديرية العامة إنشاء فريق عامل لوضع مجموعة أساسية ومجموعة موسعة من المؤشرات؛ والدعوة إلى عقد مشاورات غير رسمية بشأن أدوات تقييم المخاطر وإدارتها فيما يتعلق بتضارب المصالح في مجال التغذية؛ والعمل مع منظمة الأغذية والزراعة من أجل الإعداد للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وإنشاء فريق عامل مشترك لإعداد وثيقة ختامية للمؤتمر.

١٣- وأكدت الأمانة للمجلس أن الإرشادات سوف تؤخذ في الاعتبار عند تنقيح مسودة خطة العمل بشأن العجز لكي تُقدم إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسنتين.

التأهب والترصد والاستجابة

١٤- وبعد مناقشات غير رسمية مستفيضة بشأن التهاب الكبد الفيروسي، اعتمد المجلس مشروع قرار يتعين على جمعية الصحة مواصلة مناقشته قبل اعتماده. ورحب المجلس بتقرير وتوصيات الفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب للأنفلونزا الجائحة. وأحاط علماً بالتقرير الخاص بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) كما أوصى بأن تعتمد جمعية الصحة نسخة محدثة من المرفق ٧ للوائح، وهو بالتحديد المرفق المتعلق بالتطعيم ضد الحمى الصفراء.

١٥- وإقراراً بخطورة التهديد الذي تشكله مقاومة المضادات الجرثومية للصحة في العالم، أوصى المجلس باعتماد قرار يتضمن مطالبة المديرية العامة بوضع مسودة خطة عمل عالمية.

١٦- وناقش المجلس باستفاضة موضوع شلل الأطفال: تكثيف جهود المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، ووافق على مواصلة التيقظ، وأعرب عن تضامنه مع العاملين الصحيين المشاركين في هذا العمل.

تعزيز الصحة طيلة العمر

١٧- واعتمد المجلس قراراً بشأن الآثار الصحية العمومية المترتبة على التعرض للزئبق ومركباته: دور منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة العمومية في تنفيذ اتفاقية ميناماتا الذي تضمن طلباً إلى المديرية العامة بتقديم الدعم الملانم من أجل التوقيع على الاتفاقية والتصديق عليها وتنفيذها. وأحاط المجلس علماً بالتقرير بشأن المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية: العمل المستدام عبر القطاعات لتحسين الصحة والإنصاف في الصحة، وأوصى باعتماد قرار بهذا الشأن. وقد طُرحت مسودة قرار بشأن التحديات العالمية المتعلقة بالعنف، وخصوصاً العنف ضد المرأة والطفل، ولكن يلزم إخضاعها إلى المزيد من المناقشات.

١٨- وأحاط المجلس علماً بالتقرير والوثائق ذات الصلة بشأن رصد بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة وصحة المواليد والصحة في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والمدونة الدولية لقواعد السلوك الخاصة بإدارة مبيدات الآفات. وقدم أعضاء المجلس الإرشادات والاقتراحات لوضع استراتيجية عالمية بشأن الشيخوخة والصحة.

النظم الصحية

١٩- وأوصى المجلس بأن تعتمد جمعية الصحة قراراتين بشأن الطب التقليدي (الشعبي) وتعزيز الرعاية الملطفة كعنصر من عناصر العلاج المتكامل طيلة العمر. وأحاط علماً بتقرير الاجتماع الثاني لآلية الدول الأعضاء الخاصة بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة.

٢٠- وأوصى المجلس جمعية الصحة أيضاً بأن تنتظر في قراراتين بشأن تعزيز نظم تنظيم المنتجات الطبية وإتاحة المنتجات البيولوجية وضمان جودتها وأمنيتها ونجاعتها وكلا القرارين في حاجة إلى المزيد من المناقشات بشأن النص الذي لا يزال موضوعاً بين قوسين معقوفين قبل انعقاد جمعية الصحة.

٢١- وبناءً على ملاحظة الصلة بتخصيص الموارد، أوصى المجلس باعتماد قرار بشأن تقييم التدخلات والتكنولوجيات الصحية دعماً للتغطية الصحية الشاملة. وأوصى المجلس أيضاً باعتماد قرار بشأن إتاحة الأدوية الأساسية يتضمن مطالبة المديرية العامة بتعزيز الإقرار بأهمية السياسات الدوائية الوطنية الفعالة. وأوصى المجلس أيضاً باعتماد قرار بشأن متابعة إعلان ريسيفي السياسي بشأن الموارد البشرية الصحية: تجديد الالتزامات بتحقيق التغطية الصحية الشاملة.

٢٢- وبعد أن نظر المجلس في التقريرين المتعلقين بمتابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير، طلب إلى المديرية العامة أن تبدأ في الدعوة إلى عقد الاجتماعات لوضع الخطط الخاصة بالمشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير وتعبئة الموارد المالية اللازمة لها، ورصد التقدم المحرز في تنفيذها، وأن تضع مؤشرات النجاح لكي تقدم إلى جمعية الصحة.

شؤون العاملين

٢٣- عيّن المجلس الدكتورة بونام خيترابال سينغ مديراً إقليمياً لجنوب شرق آسيا، وأعرب عن امتنانه وتقديره للدكتور ساملي بليانانغشانغ على مساهمته كمدير إقليمي في عمل المنظمة. وأعاد المجلس تعيين الدكتور شين يونغ - سو مديراً إقليمياً لغرب المحيط الهادئ.

٢٤- وصادق المجلس على تعديلات لائحة الموظفين فيما يتعلق بمرتبات الموظفين من الفئة المهنية (الفنية) والفئات العليا ومستوى منحة التعليم، وأوصى جمعية الصحة بأن تحدد مرتبات الموظفين في الوظائف غير المصنفة في رتب ومرتب المدير العام. وأحاط المجلس علماً ببيان ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية وبتقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية. وفيما يتعلق بالموارد البشرية أعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء المسؤوليات المرتبطة بحجم الموارد البشرية المشاركة في استئصال شلل الأطفال.

الشؤون الإدارية والمالية والقانونية

٢٥- بعد النظر في التقرير بشأن العلاقات مع المنظمات غير الحكومية واستعراض ثلث المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة قرر المجلس اتخاذ سلسلة من الإجراءات. وقرر قبول دخول تسع هيئات في علاقات رسمية مع المنظمة بما في ذلك التحالف العالمي لتحسين التغذية، بعد فحص دقيق للمعلومات المقدمة عنه. وتم وقف العلاقات الرسمية مع ست منظمات غير حكومية.

٢٦- وأحاط المجلس علماً بالتقارير الخاصة بما يلي: التقييم. التقرير المُحدَّث وخطة العمل المقترحة للثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥، والعقارات: أحدث المعلومات عن استراتيجية تجديد مباني جنيف، والشراكات الصحية المستضافة، ومتابعة تقرير الفريق العامل المعني بانتخاب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية. وأقر المجلس النسخة المعدلة من جدول الأعمال المؤقت لجمعية الصحة العالمية السابعة والستين، وقرر عقد دورة المجلس التنفيذي الخامسة والثلاثين بعد المائة في جنيف يومي ٢٦ و ٢٧ أيار/ مايو ٢٠١٤.

= = =